

السلطات الثلاث في الحكومة الإسلامية

أ.م.د. مها عامر منصور الأسدي علي محمد ثامر العبودي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين أبي القاسم محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وعلى صحبه المنتجبين الغر المحجلين الذي ساروا على هديه وكانوا له كظله وعلى من تبعهم بإحسان وسار على نهجهم الى يوم الدين وبعد ...

تعد مسألة القضاء والحكم لحل الخلافات موجودة بين الناس منذ قديم الأزمان حتى في المجتمعات البدائية كان هناك نوع من التحكيم لحل الخلافات من قبل رئيس القبيلة أو بعض أقربائه أو يتم تعيين شخص لهذا الغرض ، وفي الحقيقة انه من العسير أن يذكر تاريخ بداية القضاء سوى أن نقول ان عمره يتزامن مع عمر المجتمعات البشرية. وقد جعلت هذا البحث في مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة ، تكلمت فيه عن السلطات الثلاث في الحكومة الإسلامية، تحدثت في المبحث الأول عن السلطة التشريعية وأدلتها وأهميتها، وبينت في المبحث الثاني هيكلية السلطة التنفيذية وأدلتها وأهميتها، وتكلمت في المبحث الثالث عن السلطة القضائية وأدلتها وأهميتها، وأشارت في المبحث الرابع الى آداب القضاء وصفات القاضي ووظائفه.

المبحث الأول

مفهوم السلطة التشريعية وأدلتها

المطلب الأول : مفهوم السلطة التشريعية :

السلطة لغة : (سلط) : السَّط ، والسَّليط : الشديد ، ويقال : حافَرَّ سَلَطَ وسَلِيطَ، أي شديد، وإذا كان الدابة وقاح الحافر ، والبعير وقاح الخُف ، يقال : إنه لسَلَطَ الحافر والخف ، وقد سَلَطَ يسَلُطُ سلاطة ، واللسان السَلَطَ والسَّليط : الطويل ، والسَلَطَ والسَّليط : الطويل اللسان من الرجال ، والسلطان : الحجة والبرهان .^(١)

السلطة اصطلاحاً : (هي صفة من يتولى سياسة الدولة وتنظيم شؤونها والفصل في مشكلاتها وقضاياها في العلاقة بين أفراد شعبها وشؤون معاشهم وعمرانهم والدفاع عنهم وفي العلاقات بينهم وبين دول الشعوب الأخرى). (٢)

وهي المرجع الأعلى المسلم له بالنفوذ ، أو الهيئة الاجتماعية القادرة على فرض ارادتها على الارادات الأخرى ، بحيث تعترف الهيئات الأخرى لها بالقيادة. (٣)
وهي الجهة التنفيذية المسؤولة عن الاجراءات اللازمة من أجل تنفيذ القانون الصادر من الجهة التشريعية (البرلمان). (٤)

التشريع لغة : شرع الوارد يشرع شرعاً وشروعاً : تناول الماء بغيه ، وشرعت الدواب في الماء تشرع شرعاً وشروعاً أي دخلت ، ودواب شروع وشُرع : شرعت نحو الماء (٥)،
والشريعة والشرع والمشرعة : المواضع التي ينحدر الى الماء منها ، وبها سمي ما شرع الله لعباده شريعة من الصوم والصلاة والحج والنكاح وغيره ، والشرعة والشريعة في كلام العرب ، مشرعة الماء وهي مورد الشاربة التي يشرعها الناس فيشربون منها ويستقون. (٦)
التشريع اصطلاحاً : هو مجموعة القواعد القانونية التي تحكم اعمال المكلفين وتنظم نشاطهم وما يحدث لهم من أفضية وحوادث. (٧)

وهو سن القوانين من قبل مرجع يمتلك صلاحية ، وتعتبر هذه القوانين هي ثمرة التقنين. (٨) أو هو وضع القواعد القانونية اللازمة لمجتمع من المجتمعات ، تمهيداً لوضعها في موضع التنفيذ. (٩)

أما في فكر الشيخ الشيرازي فان التشريع : هو أن مسألة التشريع تختص بالله تعالى، وهو الحاكم على نظام التشريع. (١٠)

السلطة التشريعية : هي الهيئة المختارة من أفراد الأمة والمختصة اصلاً بعمل القوانين ، وتقوم مع ذلك بالأشراف على اعمال السلطة التنفيذية. (١١)

ويراد بالسلطة التشريعية أن النبي 6 او الإمام 7 يملكان حق التشريع (١٢)
هي التي يمثلها الامام فهو مرجع الأمة في مسائل الحلال والحرام وفي جميع الأحكام الشرعية. (١٣)

السلطة التشريعية عند الشيخ ناصر مكارم الشيرازي : هي السلطة التي يكون فيها المقنن أو المشرع الحقيقي مصوناً من كل خلل او ذنب أو خطأ ، وان يكون قوي الإرادة شجاعاً في الوقت الذي يكون فيه رؤوفاً رحيماً ، وأن لا يداخله الخوف من أي قوة في المجتمع. (١٤)

المطلب الثاني : أدلة السلطة التشريعية :

ما روي عن النبي 6 أنه قال : (ومن يحكم بين إثنين فلم يعدل بينهما فعليه لعنة الله). (٢٨)

إن السلطة في الإسلام هي امامة عن الأمة أي أن يكون في مقدمة القوم في كل الصفات الخيرة ، فالإمام هو معلم للأمة وهو معلم لنفسه قبل أن يكون معلماً لغيره من الناس ، وقبل أن يصبح رئيساً للدولة . (٢٩)

روي عن أمير المؤمنين 7 أنه قال : (ترد على أحدهم القضية في حكم من الأحكام فيحكم فيها برأيه ، ثم ترد تلك القضية بعينها على غيره فيحكم فيها بخلاف قوله ، ثم تجتمع القضية بذلك عند الإمام الذي استقضاهم فيصوب آرائهم جميعاً وإلهم واحد ، وكتابهم واحد ، أفأمرهم الله سبحانه بالاختلاف فأطاعوه أم نهاهم عنه فعصوه ؟ أم أنزل الله ديناً ناقصاً فاستعان بهم على إتمامه ، أم كانوا شركاء له فلمهم أن يقولوا وعليه أن يرضي) (٣٠)، وهذه الخطبة التي ذكرها الشيخ الشيرازي لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب 7 المؤثرة والمفصلة في ذم الذين يسمحون لأنفسهم بتشريع القوانين في المحيط الإسلامي معتبرين ذلك إجتهداً لهم . (٣١)

المبحث الثاني

هيكلة السلطة التنفيذية وأدلتها

يرى الشيخ الشيرازي إن القوانين بشكل مجرد عبارة عن كلمات مدونة على الورق، ولا تظهر قيمتها الحقيقية إلا بعد وصولها إلى مرحلة التطبيق العملي ، وهي بالضبط تشبه وصفة الطبيب التي مهما كانت دقيقة وصحيحة في تشخيصها للداء والدواء لن يكون لها أدنى تأثير يذكر على حالة المريض إلا بعد أن يُعمل بها (٣٢)، إذ أن تشخيص المرض، والقيام بجميع التحليلات وبدقة والمعرفة الصحيحة بكمية ونوعية الأدوية كلها على حدة، والتطبيق العملي لها على حدة ، بل إن الركن الأساسي يتمثل بالجوانب العملية (٣٣).

السلطة التنفيذية تقوم على الوراثة من خلال الملكية الوراثية ، ولا يهم التسمية التي تكلف على الحاكم الذي قد يسمى السلطان أو الأمير أو الخليفة أو الشيخ ، ويضرب مثلاً على هذا النوع من السلطة الوراثية بدول الخليج العربية فالوراثة قد تكون في العائلة أو تكون في القبيلة أي عندما يموت الحاكم يرثه أحد أبناء عمه وهذا الشكل من الحكم يميل إلى الاستبداد غالباً (٣٤)، مع إمكانية ميله أحياناً إلى العدل في حالة حرصه على تحقيق رضى الأمة . (٣٥)

والمراد بأعمال التنفيذ ما عدا التشريع والقضاء من سائر الأعمال التي تحتاجها سياسة المسلمين والإسلام وتدبير شؤونهم ، وقد كانت سلطة التنفيذ لرسول الله 6 في عهده كما كان له التشريع والقضاء .^(٣٦)

إن هذه السلطة ومهما كانت جهة انتخابها يجب أن تكون موضع رضا الأمة لأنها تتسلم زمام السلطة المباشرة على نفوس الناس وأموالهم وأرواحهم ، وهذا ما أكد عليه الدين الإسلامي في نظامه السياسي^(٣٧) ، وأما ضرورة وجود السلطة التنفيذية ، فمما لا شك فيه أن مختلف القوانين الإسلامية المشرعة من قبل الله تعالى لم تكن إلا لإدارة المجتمع ووضعها حيز التطبيق والتنفيذ ، وتنظيم الحياة الاجتماعية وفقها ، فالقانون مهما كان صالحاً ليس بكاف وحده في إصلاح المجتمع وإصلاح شؤونه بل لابد من إجراءات وتنفيذه على الصعيد العملي .^(٣٨)

تتخذ السلطة التنفيذية شكل السلطة المشروطة ، أي ما يسمى في الوقت الحاضر بالملكية الدستورية إذ إن قرارات الملك لا تنفذ إلا بعد مصادقة مجلس الأمة (البرلمان) عليها ، ويطلق على هذه الصورة التي يأخذها الحكم تسمية الصورة الواقعية للسلطة المشروطة ، ويضرب عليها مثلاً بالمملكة المتحدة^(٣٩) ، ويقترح إلغاء المظاهر الملكية للحكم فيها لما له من تأثير على ميزانية الدولة من خلال النفقات التي تقوم بها المؤسسة الملكية ، أما الصورة غير الواقعية لهذا الشكل من الحكم ، فمثلاً نظام الحكم الإيراني قبل الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩م ، إذ كان الملك دكتاتوراً ، أما مجلس الأمة فما هو إلا صورة ديكورية لا وزن لها بل أن وجود هذا المجلس يعد زائداً إلى جانب الديكتاتورية التي يمارسها الحاكم .^(٤٠)

تكون السلطة التنفيذية قائمة على الانتخاب ، ويكون الانتخاب بشكل مباشر وغير مباشر ، فإذا كان انتخاب رئيس السلطة بشكل مباشر من قبل الشعب يكون الرئيس غير قادر على اتخاذ القرار أي قرار بمعزل عن المجلس التشريعي ، لأن الأمة (الشعب) تمارس نوعين من الرقابة على السلطة التنفيذية : الأول من خلال الرئيس المنتخب أيضاً من الشعب^(٤١) ، أما الانتخاب غير المباشر يكون على درجتين : الأولى ينتخب فيها الشعب نوابه من السلطة التشريعية سواء تكونت هذه السلطة من مجلس واحد أو مجلسين ، والثانية تتم من خلال انتخاب هؤلاء النواب لرئيس السلطة التنفيذية ، ويترك للأمة الحق في اختيار طريقة الانتخاب الأنسب لتحقيق أشرافها على مقدراتها .^(٤٢)

المطلب الأول : مفهوم السلطة التنفيذية :

السلطة لغة : (سلط) : السَلَطُ ، والسَّليطُ : الشديد ، ويقال : حافر سَلَطٌ وسليطٌ أي شديد ، وإذا كان الدابة وقاح الحافر ، والبعير وقاح الخف ، يقال : إنه لسلط الحافر والخف ، وقد سلط يسلط سلاطة ، واللسان السَلَطُ والسليط : الطويل ، والسلط والسليط : الطويل اللسان من الرجال ، والسلطان : الحُجة والبرهان.^(٤٣) سلطنه : جعله سلطاناً ، وتسلطن : صار سلطاناً ، والسلطان أيضاً هو : الملك أو الوالي .^(٤٤)

السلطة اصطلاحاً : هي صفة من يتولى سياسة الدولة وتنظيم شؤونها والفصل في مشكلاتها وقضاياها في العلاقة بين أفراد شعبها وشؤون معاشهم وعمرانهم والدفاع عنهم وفي العلاقات بينهم وبين دول الشعوب الأخرى .^(٤٥)

وهي المرجع الأعلى المسلم له بالنفوذ ، أو الهيئة الاجتماعية القادرة على فرض إرادتها على الارادات الاخرى ، بحيث تعترف الهيئات الأخرى لها بالقيادة .^(٤٦)

التنفيذ لغة : (نفذ) النفاذ : الجواد في الحكم : جواز الشيء والخلوص منه ^(٤٧) تقول : نفذت أي جزت ، وقد نفذ ينفذ نفاذاً ونفوداً ، ورجل نافذ في أمره ، ونفوذ ونفاذ : ماضٍ في جميع أمره ، وأمره نافذ أي مطاع .^(٤٨) النفاذ : مخالطة السهم جوف الرمية وخروج طرفه من الشق الآخر وسائرة فيه ، يقال: نفذ السهم من الرمية ينفذ نفاذاً ، كالنفذ، بفتح فسكون .^(٤٩) والسلطة التنفيذية : هي القوة الاجرائية أي أنها القوة التي تتكفل الاجراء ولا ترتبط بالتشريع إلا نادراً .^(٥٠)

وهي السلطة التي تتولاها الحكومة اليوم بمعاونة رئيس الدولة ، فتنفذ ما يشرعه البرلمان وما يوافق عليه ، فإن أبى عليها أسقطها هو أو حلته هي ، ودعت الى انتخابات جديدة .^(٥١)

فالسلطة التنفيذية في فكر الشيخ الشيرازي : (هي التي تحفظ ماء وجه السلطة التشريعية فإن أي قانون مهما كان مثالياً وقيماً لن يكون له أدنى تأثير ما لم نتحرك نحو تطبيقه) .^(٥٢)

فهي هيئة الوزراء وما يتبعها من دوائر ومديريات منتشرة في أنحاء البلاد ، ومهمتها تنفيذ ما تقرره السلطة التشريعية من قرارات ومخططات في شتى حقول الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وبالتالي يقع على عاتقها مهمة إدارة البلاد بصورة مباشرة .^(٥٣)

المطلب الثاني : أدلة السلطة التنفيذية :

كثير من المشاكل ، ولكنها إن طبقت بشكل جيد ودقيق فإنه يمكنها أن تحل كثيراً من مشكلاته. (٧٦)

ولهذا وردت في الاسلام ، والحكومة الاسلامية برامج موسعة وكثيرة لضمان إجراء القوانين والحد من التخلف عنها ، وهذه البرامج تشتمل على الجهاز القضائي ، وظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومسألة الحسبة. (٧٧)

ان مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تقع على الجميع ، ففي سبيل المثال إن من يعمل في أجهزة الاعلام الجماعية ، وكل مراكز الاذاعة والتلفزيون لها دخل في رفع مستوى الاطلاع والثقافة الجماهيرية وتوجيه الناس نحو الخير والصالح والطهر والأخلاق الانسانية الفضيلة والرفيعة ، والتنفّر من الفساد والقبائح فكل من هؤلاء موقعة في دائرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٧٨)، وحتى مراكز التربية والتعليم بمستوياتها المختلفة والتي تُعرف الشبان والصبيان أصول العقائد الصحيحة والموازين الانسانية والقوانين والآداب الاجتماعية ، لها موقعها الخاص في تلك الدائرة، وذلك لأن كل هذه الامور تساهم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. (٧٩)

نلاحظ في الروايات تأكيداً كبيراً على هاتين الوظيفتين التي هي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وتعتبرهما الضامن لإجراء كل الفرائض الإلهية والسبب الرئيس في الأمن والأمان وتحقيق العدالة. (٨٠)

ورد في حديث عن النبي الأكرم 6: (من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في أرضه ، وخليفة رسول الله وخليفة كتابه). (٨١)

وفي حديث آخر عنه 6 نلاحظ تعبيراً أوضح حيث كان النبي الأكرم 6 على المنبر فقام إليه رجل وقال : يا رسول الله : (من خير الناس ؟) فقال النبي 6 : (أمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأتقاهم لله وأرضاهم). (٨٢)

وفي حديث آخر عن النبي الأكرم 6 : (لتأمر بالمعروف ولتنه عن المنكر أو ليُعْظَمَكُمُ اللهُ). (٨٣)

وفي حديث معروف أيضاً عن علي بن أبي طالب 7 قال : (وما أعمال البر كلها والجهاد في سبيل الله عند الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا كنفتة في بحر لجي) (٨٤).

عن الإمام الباقر 7 بياناً لفلسفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في كلام مختصر مفيد حيث يقول : (إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام

الفرائض وتأمين المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الأرض وينتصف من الأعواء ويستقيم الأمر).^(٨٥)

إن جهاز الحسبة والمحتسب في الحكومة الإسلامية مرتبط تماماً ببحث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو في الحقيقة فرع من فروعها ، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر له شقان ، شق عام يشمل جميع الناس ، وشق خاص تختص به الحكومة الإسلامية ، ففي هذه المرحلة قد يلزم إبداء الخشونة والشدة وهذا ليس من شأن الناس بل لابد من أن يقوم مأمور الحكومة المدربون على القيام بهذه الوظيفة ، وهذا يشكل أساس الحسبة.^(٨٦)

إن من يقوم بمسألة الحسبة هو المحتسب الذي يستخير عن شرائح مختلفة من المجتمع ويبحث ويحقق ويراقب حركاتهم ، فإن وجد انحرافاً نبههم إليه ، فإن لم ينفع واجههم بشدة ، وكانت دائرة الحسبة من الدوائر المعروفة في زمن الخلفاء وتشرف على نشاطات الكسبة والتجار والفلاحين وشرائح المجتمع الأخرى من حيث المخالفات والمنكرات ، وكلما رأى المحتسبون مخالفة كانوا ينهون مرتكبيها عنها ، فإن لم يؤثر فيهم النهي والتذكير والموعظة كانوا يعاقبون المخالف في نفس المكان مباشرة ، أو يقبضون عليه ويسلمونه إلى القاضي فيأمر بحبسه.^(٨٧)

باعتقاد البعض ، فإن جذور هذه المسألة تعود إلى عصر النبي 6 حيث كان يمارس عمل المحتسب بنفسه الشريفة ، وتارة يوكل الأمر إلى شخص ينتخبه لهذا الغرض^(٨٨). وفي كثير من المواضع كان النبي الأكرم 6 يتولى ذلك بنفسه خاصة في مسائل الاحتكار والغش والتدليس في المعاملة ، ومن جملة ما ورد في ذلك^(٨٩): (إن رسول الله 6 مر بالمحتكر فأمر بحكرتهم أن تخرج إلى بطون الأسواق وحيث تنتظر الابصار إليها)^(٩٠)، فاقترح الناس أن تعين أسعارها ، فرفض النبي 6 ذلك.^(٩١) وفي حديث آخر أن النبي 6 مر على رجل خلط طعاماً جيداً برديء ، فقال له النبي 6 في ذلك فقال الرجل: أرد أن أبيعهم جميعاً فقال 6 : (ميز كل واحد منهما على حدة، ليس في ديننا غش)^(٩٢).

المبحث الثالث

مفهوم السلطة القضائية وأدلتها

المطلب الأول : مفهوم السلطة القضائية :

القضاء لغة : على وجوه مرجعها إلى انقطاع الشيء وتمامه.^(٩٣)

وهي السلطة المتمثلة بالقاضي الذي يقوم بأعمال الفصل في النزاعات والخصومات وقد أبرز الإمام علي 7 في أدبياته هذا الجانب المهم من أركان الدولة والذي يتوقف عليه العدل والمساواة وحل المعضلات ومواجهتها المواجهة السليمة.^(١٠٩)

وهي عبارة عن سلطة مستقلة ، ومعنى استقلالها أنه لا يحق لأي شخص وحتى المجتهد أن ينقض الحكم الذي أصدره القاضي ، أو أن يتدخل به ، ولا يحق لأي أحد أن يتدخل في أمور القضاء إذ إن التدخل يخالف الشرع ، والوقوف بوجه حكم القاضي مخالف للشرع أيضاً .^(١١٠)

السلطة القضائية عند ناصر مكارم الشيرازي فهي : السلطة المتمثلة بالقاضي والذي من الضروري بأن يكون لديه جهاز قضائي مقتدرًا مع ضمانات كافية لإجراء الأحكام وتعميم العدالة الاجتماعية ومنه الظلم والفساد ووضع نهاية للصراعات والمنازعات والتنفيذ الصحيح للقوانين ، وكذلك الرقابة الدقيقة على الأجهزة التنفيذية.^(١١١)

المطلب الثاني : أدلة السلطة القضائية :

أولاً : القرآن الكريم :

أدلة السلطة القضائية ، والقضاء في آيات القرآن الكريم كثيرة ، ومنها : قوله تعالى : **وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَبْدُونَ جُحُودًا** ^(١١٢) وقوله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ** ^(١١٣) وقوله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ** ^(١١٤) وقوله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ** ^(١١٥) وقوله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ** ^(١١٦) وقوله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ** ^(١١٧) وقوله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ** ^(١١٨) وقوله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ** ^(١١٩) وقوله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ** ^(١٢٠) وقوله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ** ^(١٢١) وقوله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ** ^(١٢٢) وقوله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ** ^(١٢٣) وقوله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ** ^(١٢٤) وقوله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ** ^(١٢٥) وقوله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ** ^(١٢٦) وقوله تعالى : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ** ^(١٢٧) **ج .**

كل هذه الآيات التي ذكرت تدل على ان القضاء جاء بمعان مختلفة ، فالشيخ الشيرازي ذكر عدة آيات من القرآن الكريم منها ^(١٢٨):

وقاضي قضى بالحق فهو في الجنة) ^(١٥٠)، وقال رسول الله 6 : (من ابتلي بالقضاء فلا يقضي وهو غضبان) ^(١٥١).

وعن رسول الله 6 انه قال : (ما من قاضي من قضاة المسلمين إلا ومعه ملكان يسددانه إلى الحق ما لم يرد غيره فإذا أراد غيره وجار متعمداً ، يتبرأ منه الملكان ووكلاه إلى نفسه) ^(١٥٢) وقال رسول الله 6 : (من ابتلي بالقضاء بين المسلمين، فلا يرفع صوته على أحد الخصمين ما لم يرفع على الآخر) ^(١٥٣).

وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب 7 : (من ابتلي بالقضاء فليسواي بينهم في الإشارة ، وفي النظر ، وفي المجلس) ^(١٥٤) وقول أمير المؤمنين 7 لشريح القاضي : (ثم واس بين المسلمين بوجهك، ومنطقك ، ومجلسك ، حتى لا يطمع قريبك في حيفك ، ولا يياس عدوك من عدلك) ^(١٥٥).

وقال أمير المؤمنين : (ينبغي للحاكم أن يدع التلفت إلى خصم دون خصم ، وأن يُقسم النظر فيما بينهما بالعدل ، ولا يدع خصماً يظهر بغياً على صاحبه) ^(١٥٦) عن أبي عبد الله الصادق 7 قال : (أيما مؤمن قدّم مؤمناً في خصومة إلى قاضٍ أو سلطان جائر فقضى عليه بغير حكم الله فقد شركه في الإثم) ^(١٥٧).

وقال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق 7 : (إياكم أن يحاكم بعضكم بعضاً إلى أهل الجور ، ولكن انظروا إلى رجل منكم يعلم شيئاً من قضايانا، فاجعلوه بينكم ، فإنني قد جعلته قاضياً فتحاكما إليه) ^(١٥٨).

وهكذا نجد أن الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة التي ذكرناها تثبت اشتراط القضاء بالإذن الالهي ، وما يقال إن المجتهد الجامع للشرائط (الولي الفقيه) له ثلاثة مناصب : منصب الافتاء ، ومنصب القضاء ، ومنصب الولاية ^(١٥٩).

الهوامش:

- ^(١) ينظر : تاج العروس ، ٢٩٤/١٠ . معجم مقاييس اللغة ، ٩٥/٣ .
- ^(٢) نظام الاسلام الحكم والدولة ، الاستاذ محمد المبارك ، رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية مديرية الترجمة والنشر ، طهران ، ط١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، ص ٧٩ .

- ٣) ينظر : الموسوعة السياسية ، د. عبد الوهاب الكيالي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، القاهرة ، ط ١ ، ٣٥٦/٣ .
- ٤) ينظر : محاضرات في الاجتماع السياسي ، د. بلقيس محمد جواد ، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، ٢٠٠٣م - ٢٠٠٤م ، ص ٢١ .
- ٥) ينظر : لسان العرب ، ابن منظور ، نشر ادب الحوزة ، طهران ، ١٤٠٥هـ ، ١٧٦/٨ .
- ٦) ينظر : لسان العرب ، ١٧٦/٨ .
- ٧) ينظر : نظام الحكم والادارة في الدولة الاسلامية ، المستشار عمر شريف ، معهد الدراسات الاسلامية ، مصر ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م ، ص ٦٨ .
- ٨) ينظر : حاكمية الفقه بين السلطة والولاية ، مجموعة مؤلفين ، مؤسسة الوعي الاسلامي ، بغداد - العراق ، ط ١ ، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م ، ص ٢١٣ .
- ٩) ينظر : فكر الامام الخامنئي في القضايا السياسية والاجتماعية ، المحامي حسين يعقوب ، الدار الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، ص ٢٣٩ .
- ١٠) ينظر : نفحات القرآن ، ٦٩/١٠ .
- ١١) ينظر : معالم الدولة الاسلامية، د. محمد سلام، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤٠٣هـ، ص ٣٨٩ .
- ١٢) ينظر : الفقيه والسلطة والامة ، الشيخ مالك مصطفى وهبي العاملي ، الدار الاسلامية ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م ، ص ٢٣ .
- ١٣) ينظر : الامام علي (عليه السلام) والسلطات الثلاث ، ص ٢٠٧ .
- ١٤) ينظر : نفحات القرآن ، ٧٠/١٠ .
- ١٥) ينظر : في الاجتماع السياسي ، الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، قم ، ط ١ ، ١٩٩٤م ، ص ٩٤ .
- ١٦) ينظر : نفحات القرآن ، ٧١/١٠ .
- ١٧) سورة الكهف : الآية / ٢٦ .
- ١٨) سورة الشورى : الآية / ١٠ .
- ١٩) سورة المائدة : الآية / ٤٧ .
- ٢٠) سورة المائدة : الآية / ٤٩ .
- ٢١) سورة المائدة : الآية / ٥٠ .
- ٢٢) سورة النور : الآية / ٥١ .
- ٢٣) سورة الانعام : الآية / ١٥٣ .
- ٢٤) سورة المائدة : الآية / ٣ .
- ٢٥) ينظر : نفحات القرآن ، ٧٥/١٠ .
- ٢٦) ينظر : نظم الحكم والادارة في الدولة الإسلامية ، ص ٧٢ .
- ٢٧) المصدر نفسه ، ص ٧٢-٧٣ .

- (٢٨) ينظر: كنز العمال ، المتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ)، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، ١٨/٧ ، ح ١٧٧٦١ .
- (٢٩) ينظر : الامام علي (عليه السلام) والسلطات الثلاث ، ص ١٨٧ .
- (٣٠) نهج البلاغة ، خطب الامام علي (عليه السلام) ، تحقيق : الدكتور صبحي صالح ، ط ١ ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م ، ص ٦١ ، الخطبة ١٨ . ينظر : بحار الانوار ، ٢/ ٢٨٤ ، باب البدع والرأي والمقاييس ، ح ٢٢٤٢ .
- (٣١) ينظر: نفحات القرآن ، ١٠/ ٧٧ .
- (٣٢) ينظر: نفحات القرآن ، ١٠/ ١٠١ .
- (٣٣) المصدر نفسه ، ١٠/ ١٠١ .
- (٣٤) ينظر: فقه السياسة ، السيد محمد الشيرازي (ت ١٤٢٢هـ)، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ٦ ، ١٩٨٧م ، ٢/ ١٦ - ٢٠ .
- (٣٥) المصدر نفسه ، ص ٢٠ .
- (٣٦) ينظر: السلطات الثلاث في الاسلام ، د. عبد الوهاب خلاف (ت ١٣٧٥هـ)، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، ص ٢٧ .
- (٣٧) ينظر: نظام الحكم في الاسلام ، السيد محمود الوزيري ، دار الولاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م ، ص ١١٨ .
- (٣٨) ينظر: نظام الحكم في الاسلام، ص ١١٨ .
- (٣٩) ينظر: فقه السياسة ، ٢/ ٢٠ .
- (٤٠) ينظر: فقه السياسة ، ٢/ ٢٠ .
- (٤١) المصدر نفسه ، ٢/ ٢٠ .
- (٤٢) المصدر نفسه ، ٢/ ٢١ .
- (٤٣) تاج العروس ، ١٠/ ٢٩٤ . ينظر : معجم مقاييس اللغة ، ٣/ ٩٥ .
- (٤٤) ينظر: المعجم الوسيط ، ٧/ ٤٤٣ .
- (٤٥) ينظر: نظام الاسلام الحكم والدولة ، الاستاذ محمد المبارك (ت ١٤٠٢هـ)، رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية مديرية الترجمة والنشر ، طهران ، ط ١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، ص ٧٩ .
- (٤٦) ينظر: الموسوعة السياسية ، د. عبد الوهاب الكيالي (ت ١٤٠١هـ)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، القاهرة ، ط ١ ، ٣/ ٣٥٦ .
- (٤٧) لسان العرب ، ٣/ ٥١٤ . ينظر : تاج العروس ، ٥/ ٤٠٢ .
- (٤٨) ينظر: لسان العرب ، ٣/ ٥١٤ .
- (٤٩) تاج العروس ، ٥/ ٤٠٢ . ينظر : لسان العرب ، ٣/ ٥١٤ .
- (٥٠) ينظر: فقه السياسة ، ٢/ ١٦ .
- (٥١) الامام علي (عليه السلام) ومشكلة نظام الحكم ، د. محمد طي ، الغدير للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، ص ١٠٢ .

- ٥٢) نفحات القرآن ، ١٠/١٠١ .
- ٥٣) نظام الحكم في الاسلام ، السيد محمود الوزيري ، ص ١١٧ .
- ٥٤) ينظر: نفحات القرآن ، ١٠/١٠١ .
- ٥٥) ينظر: نفحات القرآن ، ١٠/١٠١ .
- ٥٦) المصدر نفسه ، ١٠/١٠١ .
- ٥٧) سورة طه: الآيات / ٢٩-٣٢ .
- ٥٨) ينظر: نفحات القرآن ، ١٠/١٠١-١٠٢ .
- ٥٩) المصدر نفسه ، ١٠/١٠٢ .
- ٦٠) سورة البقرة : الآية / ٢٤٦ .
- ٦١) سورة البقرة : الآية / ٢٤٧ .
- ٦٢) ينظر: نفحات القرآن ، ١٠/١٠٢ .
- ٦٣) سورة يوسف : الآية / ٥٥ .
- ٦٤) ينظر: نفحات القرآن ، ١٠/١٠٢ .
- ٦٥) ينظر : نفحات القرآن ، ١٠/١٠٢ .
- ٦٦) سورة النمل : الآية / ١٥ .
- ٦٧) سورة النمل : الآية / ١٦ .
- ٦٨) ينظر : نفحات القرآن ، ١٠/١٠٣ .
- ٦٩) سورة سبأ : الآيات / ١٠-١٣ .
- ٧٠) ينظر: نفحات القرآن ، ١٠/١٠٣ .
- ٧١) المصدر نفسه، ١٠/١٠٣ .
- ٧٢) سورة سبأ : الآية / ١٤ .
- ٧٣) ينظر : نفحات القرآن ، ١٠/١٠٣ .
- ٧٤) سورة النازعات : الآية / ٥ .
- ٧٥) ينظر: نفحات القرآن ، ١٠/١٠٣ .
- ٧٦) المصدر نفسه ، ١٠/٢٠٣ .
- ٧٧) ينظر: نفحات القرآن ، ١٠/٢٠٣ .
- ٧٨) المصدر نفسه ، ١٠/٢١٤ .
- ٧٩) المصدر نفسه ، ١٠/٢١٤ .
- ٨٠) المصدر نفسه، ١٠/٢١١ .
- ٨١) لسان الميزان ، ٤/٤٨١ ، ح ٤٧١٥ . ينظر : مستدرك الوسائل ، ١٢/١٧٩ ، ابواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ح ٢٠٣٨ .
- ٨٢) ينظر : المصنف ، ابن أبي شيبة الكوفي (ت ٢٣٥هـ) ، تحقيق : سعيد اللحام ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، ٦/٩٨ ، ح ١١١ .

- ٨٣) وسائل الشيعة ، ٤٠٧/١١ ، باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . ينظر : جامع احاديث الشيعة ، السيد البروجردي ، منشورات مدينة العلم ، آية الله العظمى الخوئي ، قم - ايران ، ١٤٠٧ هـ ، ٤٠٢/١٤ ، ابواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ح ٢٤٤٨ .
- ٨٤) نهج البلاغة ، خطب الإمام علي (عليه السلام) ، ٨٩/٤ ، ومن كلام له في وجوب تغيير المنكر . ينظر: وسائل الشيعة ، ١٣٤/١٦ ، باب وجوب الامر والنهي بالقلب ، ح ١٩٨٣ . بحار الانوار ، ٧٩/٩ ، ابواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ح ٢٣٣٧ .
- ٨٥) الكافي ، ٣٢٩/٥ ، باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ح ١٨٦٠ . ينظر : الوافي ، ١٧٠/١ ، باب الحث على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ح ٣٢٩ .
- ٨٦) ينظر : نفحات القرآن ، ٢١٦/١٠ .
- ٨٧) ينظر: نفحات القرآن ، ٢١٦/١٠ .
- ٨٨) ينظر: نفحات القرآن ، ٢١٧/١٠ .
- ٨٩) المصدر نفسه ، ٢١٧/١٠ .
- ٩٠) تهذيب الاحكام ، ١٦١/٧ ، باب التلقي والحكمة ، ح ١٩٤٨ . ينظر : الوافي ، ٣٩٣/١٧ ، باب الحكمة ، ح ٣٣١ . وسائل الشيعة ، ٤٣٠/١٧ ، باب أن المحتكر إذا الزم بالبيع لا يجوز أن يسعر عليه ، ح ١٩٨٤ .
- ٩١) ينظر: نفحات القرآن ، ٢١٨/١٠ .
- ٩٢) ينظر: كنز العمال ، المتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ)، تحقيق : الشيخ بكرى حياني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م ، ١٥٩/٤ ، باب الغش ، ح ٣٢٥٢ .
- ٩٣) لسان العرب ، مادة قضى ، ١٨٦/١٥ . ينظر : تاج العروس ، مادة قضى ، ٢٩٦/١٠ .
- ٩٤) ينظر: مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، جمال الدين محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتشالكجراني ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ط ٣ ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م ، ٢٨٩/٤ .
- ٩٥) ينظر: القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً ، د. سعدي أبو حبيب ، دار الفكر ، دمشق - سوريا ، ١٩٩٣ م ، ٣٠٥/١ .
- ٩٦) سورة الاسراء : الآية / ٢٣ .
- ٩٧) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس ، أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق : د. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ، ٤٨٦/١ .
- ٩٨) سورة طه : الآية / ٧٢ .
- ٩٩) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس ، ٤٨٦/١ .
- ١٠٠) ينظر: تهذيب اللغة ، أبو منصور ، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠١ م ، ١٧٠/٩ .

- (١٠١) الدروس الشرعية في فقه الامامية ، الشهيد الأول الشيخ شمس الدين محمد بن مكي العاملي (ت٧٨٦هـ)، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجامعة المدرسين ، قم المقدسة ، ط٢ ، ١٤١٧هـ، ٦٥/٢ .
- (١٠٢) ينظر: ولاية الفقيه في مذهب أهل البيت : ، الشيخ مفيد الفقيه (ت٤١٣هـ)، دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م ، ص٨٠ .
- (١٠٣) ينظر: منهجية الثورة الاسلامية (مقتطفات من أفكار وآراء الامام الخميني) ، د. مهدي علي الموسوي ، مركز الهدى للدراسات الحوزوية ، ايران ، ط١ ، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م ، ص٢٣٠ .
- (١٠٤) ينظر: صفات وآداب القاضي في الشرع الاسلامي ، السيد محمد علي الحسيني ، دار المحجة البيضاء ، بيروت ، ص١٩-٢٠ .
- (١٠٥) نظام القضاء في الشريعة الاسلامية ، د. عبد الكريم زيدان (ت١٤٣٥هـ)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م ، ص١٢ .
- (١٠٦) ينظر: نفحات القرآن ، ١٤٢/١٠ .
- (١٠٧) ينظر: معالم الدولة الاسلامية ، مذكور ، د. محمد سلام ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٤٠٣هـ، ص٣٢٥ .
- (١٠٨) ينظر: نظم الحكم والادارة في الدولة الاسلامية ، ص١٠٧ .
- (١٠٩) ينظر: الامام علي ٧ والسلطات الثلاث ، ص٢٢٤ .
- (١١٠) ينظر: منهجية الثورة الاسلامية (مقتطفات من أفكار وآراء الامام الخميني) ، ص٢٣٠-٢٣١ .
- (١١١) ينظر: نفحات القرآن ، ١٤٢/١٠ .
- (١١٢) سورة الحجر: الآية / ٦٦ .
- (١١٣) سورة النساء: الآية / ٦٥ .
- (١١٤) سورة سبأ : الآية / ١٤ .
- (١١٥) سورة الزخرف: الآية / ٧٧ .
- (١١٦) سورة غافر: الآية / ٢٠ .
- (١١٧) سورة الانفال: الآية / ٤٢ .
- (١١٨) سورة يونس: الآية / ٩٣ .
- (١١٩) سورة البقرة: الآية / ٢١٠ .
- (١٢٠) سورة يونس : الآية / ١٩ .
- (١٢١) سورة يونس : الآية / ١١ .
- (١٢٢) سورة مريم : الآية / ٢١ .
- (١٢٣) سورة الاسراء: الآية / ٢٣ .
- (١٢٤) سورة فصلت: الآية / ١٢ .
- (١٢٥) سورة البقرة : الآية / ٢٠٠ .
- (١٢٦) سورة ص: الآية / ٢٦ .

- (١٢٧) سورة النساء : الآية / ٥٩ .
- (١٢٨) ينظر: نفحات القرآن , ١٠/١٤٢ .
- (١٢٩) سورة النساء: الآية / ١٠٥ .
- (١٣٠) ينظر: نفحات القرآن , ١٠/١٤٢ .
- (١٣١) سورة المائدة : الآية / ٤٢ .
- (١٣٢) سورة النساء: الآية / ٥٨ .
- (١٣٣) ينظر: نفحات القرآن , ١٠/١٤٣ .
- (١٣٤) سورة النساء: الآية / ٦٥ .
- (١٣٥) سورة النحل: الآية / ٥١ .
- (١٣٦) ينظر: نفحات القرآن , ١٠/١٤٣ .
- (١٣٧) سورة المائدة : الآية / ٨ .
- (١٣٨) ينظر: نفحات القرآن , ١٠/١٤٣ .
- (١٣٩)المصدر نفسه , ١٠/١٤٥ .
- (١٤٠) سورة الانعام : الآية / ٥٨ .
- (١٤١) سورة المائدة: الآية / ٤٤ .
- (١٤٢) سورة النساء : الآية / ٦٠ .
- (١٤٣) ينظر: نفحات القرآن , ١٠/١٤٧ .
- (١٤٤) سورة المائدة : الآية / ٥٠ .
- (١٤٥) سورة الانعام : الآية / ١١٤ .
- (١٤٦) سورة الشورى: الآية / ١٠ .
- (١٤٧) ينظر: نفحات القرآن , ١٠/١٤٧ .
- (١٤٨) سورة غافر: الآية / ٢٠ .
- (١٤٩) ينظر: ولاية الفقيه في مذهب أهل البيت 7 , ص ٨٢ .
- (١٥٠) كنز العمال , المتقي الهندي (٩٧٥هـ), مؤسسة الرسالة , بيروت - لبنان , ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م , ٩١/٦ , باب القضاء , ح ٣٢٥٤ .
- (١٥١) الكافي, ٧/٤١٣ , باب آداب الاحكام , ح ١٨٦٢ . ينظر : تهذيب الاحكام , ٦/٢٢٦ , باب آداب الاحكام , ح ١٩٤٧ . الوافي , ١٦/٩١١ , باب آداب الحكم , ح ٣٣٠ . رسائل الشيعة , ٢٧/٢١٣ , باب كراهة القضاء في حالة الغضب وعدم جواز الحكم من غير تأمل , ح ١٩٩٤ .
- (١٥٢) الجامع الصغير , جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ), دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت - لبنان , ط ١ , ١٤٠١هـ-١٩٨١م , ٢/٥٢١ , ح ٣٢٤٦ . ينظر : كنز العمال , ٦/٩٤ , باب القضاء , ح ١٤٩٩٣ .
- (١٥٣) الجامع الصغير , ٢/٥٤٩ , ح ٨٢٨٠ . ينظر : كنز العمال , ٦/١٠٢ , باب الآداب والاحكام , ح ١٥٠٣٣ .

- ١٥٤) الكافي ، ٤١٣/٧ ، باب ادب الحاكم ، ح ٣ . ينظر : الوافي ، ٩١١/١٦ ، باب آداب الحكم، ح ٦١٣٨٣
- ١٥٥) الكافي ، ٤١٣/٧ ، باب القضاء والاحكام ، ح ١٨٦٢ . تهذيب الاحكام ، ٢٢٦/٦ ، باب آداب الاحكام ، ح ١٩٤٧ . الوافي ، ٩٠٩/١٦ ، باب آداب الحكم ، ح ٣٢٤٣ .
- ١٥٦) دعائم الاسلام ، القاضي النعمان المغربي (ت ٣٦٣هـ)، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ط ٢، ٥٣٣/٢ ، باب آداب القضاء ، ح ١٨٩٥ . ينظر : مستدرك الوسائل ، ٣٥٠/١٧ ، باب==استحباب مساواة القاضي بين الخصمين في الاشارة والنظر والمجلس وكراهة ضيافة احد الخصمين دون الاخر ، ح ٢١٥٥ .
- ١٥٧) الكافي ، ٤١١/٧ ، باب كراهية الارتفاع الى قضاة الجور ، ح ١٨٦٢ . ينظر : من لا يحضره الفقيه ، ٤/٣ ، باب القضايا والاحكام ، ح ٣٢١٩ . الوافي ، ٨٩٩/١٦ ، باب من لا يجوز التحاكم اليه ومن يجوز ، ح ٣٢١٩ .
- ١٥٨) من لا يحضره الفقيه ، ٢/٣ ، باب من يجوز التحاكم اليه ومن لا يجوز ، ح ٣٢١٦ . ينظر: الوافي ، ٩٠١/١٦ ، باب من لا يجوز التحاكم اليه ومن يجوز ، ح ٣٢١٦ . وسائل الشيعة ، ١٣/٢٧ ، ابواب صفات القاضي ، وما يجوز ان يقضي به ، الباب ١ ، ح ٣٣٠٨٣ .
- ١٥٩) ينظر: نفحات القرآن ، ١٠/١٤٨ .

المصادر

القرآن الكريم

١. الاحتجاج ، الشيخ الطبرسي(ت ٥٤٨هـ)، تحقيق : السيد محمد باقر الخراسان ، دار النعمان للطباعة والنشر ، النجف الاشرف ، ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م .
٢. احقاق الحق وازهاق الباطل ، نورالله الحسيني المرعشي التستري ، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، قم - ايران، ط ١ ، (ب.ت) .
٣. الاحكام السلطانية والولايات الدينية ، الماوردي (ت ٣٦٤هـ)، تحقيق : عصام فارس الحرساني ومحمد ابراهيم الدغلي ، دار المکتب الاسلامي ، ط ١ ، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م .
٤. احكام القرآن ، ابن العربي(ت ٦٣٨هـ)، تحقيق : علي البجاوي، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، (ب.ت) .
٥. الاختصاص ، الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ)، تحقيق : علي اكبر غفاري ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م .
٦. اختيار معرفة الرجال ، ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (ت ٤٦٠هـ) ، تحقيق : جواد الفيومي الاصفهاني ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم المقدسة ، ط ١ ، ١٤٢٧هـ .

٧. ادب القاضي للخصاف بشرح الشهيد ، برهان الأئمة حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازن البخاري المعروف بالصدر الشهيد ، تحقيق : محيي هلال السرحان، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ط ١ ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
٨. الارشاد في معرفة حجج الله على العباد ، الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (ت ٤١٣هـ)، مؤسسة آل البيت : لإحياء التراث ، قم ، ط ١ ، ١٩٩٥م.
٩. اصول الكافي ، الكليني (ت ٩٤١هـ) ، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٥م .
١٠. اعلام الدين في صفات المؤمنين ، الحسن بن محمد الديلمي (ت ٦٥٠هـ)، مؤسسة آل البيت : لإحياء التراث ، قم - ايران.
١١. الام ، الامام الشافعي (ت ٢٠٤هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
١٢. الامالي ، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ)، تحقيق : قسم الدراسات الاسلامية ، مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة ، قم المقدسة ، ط ١ ، ١٤١٧هـ.
١٣. الامالي ، الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق : علي اكبر غفاري ، دار الكتب الاسلامية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، (ب.ت) .
١٤. الامالي ، الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ)، دار التيار الجديد - دار المرتضى ، بيروت - لبنان ، (ب.ت) .
١٥. الامام علي ٧ والسلطات الثلاث ، د. محسن الباقر ، مكتبة الفردوس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
١٦. الامام علي ٧ ومشكلة نظام الحكم ، د. محمد طي ، الغدير للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٧. الامامة والولاية ، الامام الخامنئي ، مؤسسة بضعه الرسول ، بغداد - العراق ، ط ١ ، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
١٨. الانتصار، العاملي (ت ٧٨٦هـ)، دار السيرة، ط ١، بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ.
١٩. أنساب الاشراف ، احمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق : الدكتور محمد حميد الله ، معهد المخطوطات بجامعة الدولة العربية بالاشتراك مع دار المعارف ، مصر ، ١٩٥٩هـ.
٢٠. الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف ، محمد بن احمد المرداوي (ت ٨٨٥هـ)، دار احياء التراث العربي ، ط ١ ، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م.

٢١. النموذج في اصول الفقه ، د. فاضل عبد الواحد عبد الرحمن ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٧م.
٢٢. الانوار العلوية ، الشيخ جعفر النقدي (ت ١٣٧٠هـ)، المكتبة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ط ٢ ، ١٣٨١هـ-١٩٦٢م.
٢٣. بحار الأنوار ، العلامة المجلسي (ت ١١١١هـ) ، مؤسسة الوفاء ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٢٤. بداية المجتهد ونهاية المقتصد ، محمد بن احمد بن رشيد الحفيد (ت ٥٩٥هـ)، تعليق وتحقيق : محمد صبحي حسن ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة - مصر ، ط ١ ، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
٢٥. البداية والنهاية ، ابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ .
٢٦. بدائع الصنائع ، ابو بكر الكاساني(ت ٥٨٧هـ)، المكتبة الحبيبية ، باكستان ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٢٧. بلغة الفقيه ، السيد محمد البحر العلوم ، مكتبة الامام الصادق 7 ، طهران - ايران ، ط ٤ ، ١٣٦٢هـ.
٢٨. تاج العروس ، العلامة المرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق : علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
٢٩. تبصرة الحكام ، ابراهيم بن علي بن محمد بن فرحون (ت ٧٩٩هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٣٠. تحف العقول عن آل الرسول 6 ، ابن شعبة الحرائي ، تحقيق وتصحيح وتعليق : علي اكبر غفاري ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم المشرفة ، ط ٢ ، ١٤٠٤هـ-١٣٦٣م.
٣١. تفسير البرهان ، السيد هاشم البحراني (ت ١١٠٩هـ) ، تحقيق : لجنة من العلماء والمحققين الاختصاصيين ، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، ط ٢ ، ٢٠٠٦م .
٣٢. تفسير العياشي ، العياشي ، المحدث الجليل ابي نصر محمد بن مسعود ابن عياش السلمي السمرقندي العياشي ، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، (ب.ت) .
٣٣. تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير(ت ٧٧٤هـ)، ابي الفداء اسماعيل الدمشقي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨١م.

٣٤. التفسير الكاشف ، محمد جواد مغنية (ت ١٤٠٠هـ)، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان ، ط ٣ ، ١٩٨١م.
٣٥. تفسير مجمع البيان ، الشيخ الطبرسي (ت ٥٤٨هـ)، تحقيق وتعليق : لجنة من العلماء والمحققين الاختصاصيين ، مؤسسة الاعلامي للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٣٦. تفسير نور الثقلين ، الحويزي ، الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي، تحقيق : السيد علي عاشور ، مؤسسة التاريخ العربي ، ط ١ ، (ب.ت) .
٣٧. تهذيب الاحكام ، الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق وتعليق : السيد حسن الموسوي الخراسان ، دار الكتب الاسلامية ، طهران ، ط ٤ ، ١٣٦٥هـ.
٣٨. تهذيب الكمال ، المزي (ت ٧٤٢هـ) ، تحقيق وتعليق : الدكتور بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٣٩. تهذيب اللغة ، أبو منصور ، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠١م.
٤٠. الثقافة السياسية الاسلامية ، السيد هاشم الموسوي ، الدائرة الاعلامية لحزب الدعوة الاسلامية ، تنظيم العراق ، مطبعة الحسام ، ١٤٢٢هـ.
٤١. جامع احاديث الشيعة ، السيد البروجردي (ت ١٣٨٠هـ)، منشورات مدينة العلم-آية الله العظمى الخوئي، قم - ايران ، ١٤١٠هـ-١٣٦٨م.
٤٢. الجامع الصغير ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
٤٣. الجامع للشرائع ، يحيى سعيد الحلبي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق وتخرير : جمع من الفضلاء ، اشراف : الشيخ جعفر السبحاني ، مؤسسة سيد الشهداء العلمية ، قم - ايران ، ١٤٠٥هـ.
٤٤. جواهر الكلام في شرح شرائع الاسلام ، الشيخ محمد حسن النجفي الجواهري (ت ١٢٦٦هـ)، تحقيق : الشيخ عباس القوجاني ، دار الكتب الاسلامية ، طهران ، ط ٢ ، ١٣٦٧هـ.
٤٥. الجوهرة في نسب الامام علي وآله ، البري ، تحقيق : دكتور محمد التونجي ، مكتبة النوري ، دمشق ، ط ١ ، ١٤٠٢هـ.

٤٦. حاشية العدوي على كفاية الطالب الرباني ، علي الصعيدي العدوي (ت ١١٨٩هـ)، دار الفكر ، مصر، (ب.ت) .
٤٧. خزانة الفقه وعيون المسائل ، أبو الليث السمرقندي ، نصر بن محمد بن احمد (ت ٩٨٣هـ)، تحقيق : الدكتور صلاح الدين الناهي ، دار الكتب العلمية، بغداد ، ١٩٦٥م.
٤٨. الخصال ، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ)، تحقيق : علي اكبر غفاري ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم المشرفة ، ١٤٠٣هـ- ١٩٦٢م.
٤٩. الخلاف ، الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المشرفة ، ط ١ ، ١٤١١هـ.
٥٠. الدر المنثور ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان.
٥١. دراسات في علم السياسة ، د. يوسف عيدان ، دار الكتب القطرية ، قطر ، ط ١ ، ١٩٩٠م.
٥٢. دراسات في ولاية الفقيه وفقه الدولة الاسلامية ، الشيخ المنتظري ، المركز العالمي للدراسات الاسلامية ، قم - ايران ، ط ٢ ، ١٤٠٩هـ.
٥٣. الدروس الشرعية في فقه الامامية ، الشهيد الأول الشيخ شمس الدين محمد بن مكي العاملي (ت ٧٨٦هـ)، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم المقدسة ، ط ٢ ، ١٤١٧هـ.
٥٤. دروس في العقيدة الاسلامية ، محمد تقي المصباح اليزدي ، دار الرسول ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.
٥٥. دعائم الاسلام ، القاضي النعمان المغربي (ت ٣٦٣هـ)، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ط ٢ ، (ب.ت) .
٥٦. روضة القضاة وطريق النجاة ، ابو القاسم علي بن محمد بن احمد الرجي السمناني (ت ٤٩٩هـ)، تحقيق : صلاح الدين الناهي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
٥٧. زاد المعاد في هدي خير العباد ، ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان ، ط ٣ ، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.
٥٨. الزكاة والضريبة/ دراسة مقارنة، د. غازي حسين عناية، دار احياء العلوم/ بيروت، ط ١، ١٩٩٥م.

٥٩. الزاهر في معاني كلمات الناس ، أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (ت٣٢٨هـ)، تحقيق : د. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١ ، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٦٠. السلطات الثلاث في الاسلام ، د. عبد الوهاب خلاف (ت١٣٧٥هـ)، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .
٦١. سنن ابن ماجه ، محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (ب.ط.ت) .
٦٢. سنن الترمذي ، ابو عيسى محمد الترمذي (ت٢٧٩هـ) ، تحقيق وتصحيح : عبد الرحمن محمد عثمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .
٦٣. السنن الكبرى ، النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
٦٤. السيرة المباركة لسماحة آية الله العظمى مكارم الشيرازي، احمد القدسي، مدرسة الإمام علي بن أبي طالب -عليه السلام- ، قم - إيران : ١٤٢٩ هـ .
٦٥. شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام ، المحقق الحلي ابو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن (ت٦٧٦هـ)، تحقيق : السيد صادق الشيرازي ، انتشارات استقلال، طهران ، ط ٢ ، ١٤٠٩ هـ .
٦٦. شرح احقاق الحق ، السيد المرعشي (ت١٤١١هـ)، تحقيق : السيد شهاب الدين المرعشي النجفي ، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، قم - ايران، ط ١ ، (ب.ت) .
٦٧. شرح فتح القدير ، ابن همام كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن همام (ت٨٦١هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر ، (د.ت) .
٦٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق : احمد عبد الغفور العطار ، دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان ، ط ٤ ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٦٩. صحيح مسلم ، مسلم النيسابوري (ت٢٦١هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان، ط ١ ، (ب.ت) .
٧٠. صفات وآداب القاضي في الشرع الاسلامي ، السيد محمد علي الحسيني ، دار المحجة البيضاء ، بيروت - لبنان ، (ب.ط.ت) .

٧١. العلل ، احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، تحقيق : الدكتور وصي الله بن محمود عباس ، دار الخاني ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ.
٧٢. علل الشرائع ، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ) ، تحقيق وتقديم : السيد محمد صادق بحر العلوم ، منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها ، النجف الاشرف ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.
٧٣. عن العروبة والاسلام ، د. عصمت سيف الدولة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٦م.
٧٤. عيون الحكم والمواظ ، علي بن محمد الليثي ، تحقيق : الشيخ حسين الحسيني البيرجندي ، دار الحديث ، ط ١ ، (ب.ت) .
٧٥. الغدير ، الشيخ الاميني (ت ١٣٩٠هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان ، ط ٤ ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
٧٦. غرر الحكم ودرر الكلم ، الأمدي ، عبد الواحد بن محمد التميمي الأمدي (ت ٥١٠هـ) ، تحقيق : الابحاث والدراسات الاسلامية ، مركز النشر التابع لمكتب الاعلام الاسلامي ، ط ٢ ، ١٤٢٠هـ .
٧٧. الفائق في غريب الحديث والأثر ، ابو القاسم محمود بن عمر بن احمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، (ب.ت) .
٧٨. فتح الباري ، ابن حجر (ت ٨٥١هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، (ب.ت) .
٧٩. فتح الملك العلي ، احمد بن محمد الحسني المغربي (ت ١٣٨٠هـ) ، تحقيق وتعليق: محمد هادي الاميني ، مكتبة الامام امير المؤمنين علي ٧ العامة ، اصفهان ، ط ٣ ، ١٤٠٣هـ.
٨٠. فقه الحدود والتعزيرات ، آية الله العظمى السيد عبد الكريم الموسوي الأردبيلي (ت ١٤٣٨هـ) ، مؤسسة النشر لجامعة بغداد ، قم - ايران ، ط ٢ ، ١٤٢٩هـ .
٨١. فقه الحكومة الاسلامية (بين السنة والشيعة) ، د. توفيق محمد الشاوي ، منشورات العصر الحديث ، ط ١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٨٢. فقه الخلافة وتطورها ، عبد الرزاق احمد السنهوري ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ١٩٨٩م.
٨٣. فقه الدولة (بحث مقارنة بين الدولة ونظام الحكم على ضوء الكتاب والسنة والانظمة الوضعية ، فاضل الصفار ، دار الانصار ، قم ، ط ١ ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٨٤. فقه السياسة ، السيد محمد الحسيني الشيرازي (ت ١٤٢٢ هـ)، دار العلوم المقدسة ، دار صادق للطباعة والنشر ، بيروت ، ط ٦ ، ٢٠٠٤ م.
٨٥. فقه القضاء ، السيد محمد الحسيني الشيرازي (ت ١٤٢٢ هـ)، دار العلوم للتحقيق والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٩٨٨ م.
٨٦. فقه القضاء ، السيد محمد حسين فضل الله ، دار الملاك للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤ م.
٨٧. فقه الولاية والحكومة الإسلامية ، آية الله العظمى السيد المظاهري ، مؤسسة الزهراء الثقافية الدراسية ، قم - ايران ، ط ١ ، ١٣٨٤ هـ- ٢٠٠٧ م.
٨٨. الفقيه والسلطة والامة ، الشيخ مالك مصطفى وهبي العاملي ، الدار الإسلامية ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ- ٢٠٠٠ م.
٨٩. فكر الامام الخامنئي في القضايا السياسية والاجتماعية ، المحامي احمد حسين يعقوب ، الدار الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ م.
٩٠. في الاجتماع السياسي ، الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، قم ، ط ١ ، ١٩٩٤ م.
٩١. القاموس الفقهي ، د. سعدي ابو حبيب ، دار الفكر ، دمشق - سوريا ، ط ٢ ، ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨ م.
٩٢. القاموس المحيط ، الفيروزآبادي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ط ٨ ، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٥ م.
٩٣. القضاء في الاسلام ، محمود الشربيني ، الهيئة المصرية للكتاب ، ط ٢ ، ١٩٩٩ م.
٩٤. قواعد نظام الحكم في الاسلام ، محمود الخالدي ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، ط ١ ، ١٩٨٠ م.
٩٥. القواعد والفوائد ، الشهيد الاول ، ابي عبد الله محمد بن مكي العاملي (ت ٧٨٦ هـ)، تحقيق : الدكتور السيد عبد الهادي الحكيم ، منشورات مكتبة المفيد، قم - ايران، ط ١ ، (ب.ت) .
٩٦. القواعد والفوائد في الفقه والاصول العربية ، محمد باقر الصدر ، تحقيق : الدكتور السيد عبد الهادي كريم ، مكتبة المفيد، قم المقدسة، ط ١ ، (ب.ت) .
٩٧. الكافي ، الشيخ الكليني ، تصحيح وتعليق : علي اكبر غفاري ، دار الكتب الإسلامية ، طهران ، ط ٥ ، ١٣٦٣ هـ.

٩٨. الكافي في الفقه ، ابو الصلاح الجلي ، تحقيق : رضا استتاني ، مكتبة الامام امير المؤمنين 7 العامة ، اصفهان، ط ١ ، (ب.ت) .
٩٩. الكامل ، عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ٣ ، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
١٠٠. كتاب التعريفات ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني ، تحقيق: جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
١٠١. كتاب القضاء (تقاريرات أبحاث آية الله العظمى السيد محمد رضا الموسوي الكلبايكاني (ت ١٤١٤هـ)، السيد علي الحسيني الميلاني ، دار القرآن الكريم ، قم - ايران ، ط ٢ ، ١٤١٣هـ.
١٠٢. كتاب سيد المرسلين ، جعفر السبحاني ، مؤسسة النشر الاسلامي لجماعة المدرسين ، قم المقدسة ، ط ١ ، (ب.ت) .
١٠٣. الكشاف ، الزمخشري ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ط ٣ ، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
١٠٤. كفاية الاحكام ، المحقق السبزواري (ت ١٠٩٠هـ)، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم المشرفة ، ط ١ ، ١٤٢٣هـ.
١٠٥. كنز العمال ، المتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ)، تحقيق : الشيخ بكري حياني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
١٠٦. كنز الفوائد ، ابو الفتح الكراجكي (ت ٤٤٩هـ)، مكتبة المصطفوي ، قم - ايران ، ط ٢ ، ١٩٦٩م.
١٠٧. لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، بيروت ، ط ١ ، (ب.ت) .
١٠٨. لسان الميزان ، ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، ط ٢ ، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م.
١٠٩. ماوراء الفقه ، السيد محمد صادق الصدر ، دار مكتبة البصائر ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
١١٠. المالية العامة - النظم الضريبية ، فوزي عطوي ، منشورات الحلبي ، الجزائر، ٢٠٠٣م.
١١١. المالية العامة والتشريع الضريبي ، عادل حمود القيسي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ١ ، ٢٠٠٨م.
١١٢. المبسوط، السرخسي (ت ٤٩٠هـ)، دارالمعرفة ، بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١١٣. مجلة لواء الاسلام العدد ١٧ ، سنة ٢٨ ، القاهرة ، ابريل ، الشيخ محمد الغزالي ، ١٩٧٤م.
١١٤. مجلة منبر الاسلام ، العدد ٨ ، الشيخ عبد المنصف محمود عبدالفتاح ، ١٩٧٤م.
١١٥. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، جمال الدين محمد طاهر بن علي الصديق الهندي الفثني الكجراتي ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ط ٣ ، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
١١٦. محاضرات في الاجتماع السياسي ، د. بلقيس محمد جواد ، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، ٢٠٠٣م - ٢٠٠٤م.
١١٧. المحيط في اللغة ، ابن عباد الطالقاني (ت ٩٥٩هـ)، تحقيق : محمد عثمان ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ٢٠١٠ .
١١٨. مختار الصحاح ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (ت ٣١١هـ)، دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٣م.
١١٩. المدخل الى علم السياسة ، د. بطرس غالي ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٧٤م.
١٢٠. مرآة العقول في شرح اخبار آل الرسول، العلامة المجلسي (ت ٥٤٨هـ)، تحقيق: الشيخ علي الاخوندي، دار الكتب الاسلامية، طهران، ١٤٠٨ هـ .
١٢١. مستدرك الوسائل ، الطبرسي ، ميرزا حسين النوري الطبرسي ، تحقيق : مؤسسة البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
١٢٢. مستدرك سفينة البحار ، الشيخ علي النمازي الشاهرودي ، تحقيق وتصحيح : الشيخ حسن بن علي النمازي ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم المشرفة ، ١٤١٩هـ.
١٢٣. مسند احمد ، الامام احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، دار صادر ، بيروت-لبنان، ط ١ ، (ب.ت) .
١٢٤. مسند الامام علي 7 ، السيد حسن القبانجي (ت ١٤١١هـ)، تحقيق : الشيخ طاهر السلامي ، منشورات مؤسسة الاعلامي للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
١٢٥. مسند الشاميين ، الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : حمدي عبد المجيد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

١٢٦. المصباح (جنة الامان الواقية وجنة الايمان الباقية) ، الشيخ ابراهيم الكفعمي (ت ٩٠٥هـ)، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، ط ٣ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
١٢٧. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، احمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي (ت ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية ، بيروت، ط ١ ، (ب.ت) .
١٢٨. المصنف ، ابن أبي شيبة الكوفي (ت ٢٣٥هـ) ، تحقيق : سعيد اللحام ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
١٢٩. معالم الدولة الاسلامية ، د. محمد سلام، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٤٠٣هـ.
١٣٠. معالم الفكر السياسية ونظرية الدولة في الاسلام ، عادل عبد الرحمن البديري، المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية - المعاونة الثقافية ، ط ١ ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م .
١٣١. معجم الفاظ الفقه الجعفري ، د. احمد فتح الله ، مطابع المدخول ، الدمام ، ط ١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
١٣٢. معجم اللغة العربية المعاصرة ، د. احمد مختار عبد الحميد عمر ، دار الكتب ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
١٣٣. معجم المصطلحات القانونية ، منصور القاضي ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م .
١٣٤. المعجم الوسيط ، ابي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، دار الحرمين للطباعة النشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
١٣٥. معجم لغة الفقهاء ، محمد قلجي ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
١٣٦. معجم مقاييس اللغة ، الرازي ، ابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت ١٠٠٤هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
١٣٧. المغني ، ابو عبد الله محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، تحقيق : د. محمد شرف الدين خطاب وآخرون ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
١٣٨. مغني المحتاج ، محمد بن احمد الشربيني ، دار احياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م.
١٣٩. المفهوم الاسلامي لتربية دولية ، حسان محمد حسان ، منشورات المنظمة الاسلامية ، ٢٠٠٠م .

١٤٠. مكارم الاخلاق ، الشيخ الطبرسي (ت ٥٤٨هـ)، منشورات الشريف الرضي (ت ٥٨٤هـ)، ط ٦ ، ١٣٩٦هـ-١٩٧٢م.
١٤١. من لا يحضره الفقيه ، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ) ، تحقيق وتعليق : علي اكبر غفاري ، مكتبة النشر الاسلامي ، قم - ايران ، ط ٢ ، ١٤٠٤ هـ .
١٤٢. منهجية الثورة الاسلامية (مقتطفات من أفكار وآراء الامام الخميني) ، د. مهدي علي الموسوي ، مركز الهدى للدراسات الحوزوية ، ايران ، ط ١ ، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.
١٤٣. موسوعة احاديث اهل البيت (عليهم السلام) ، الشيخ هادي النجفي ، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
١٤٤. الموسوعة السياسية ، د. عبد الوهاب الكيالي (ت ١٤٠١هـ)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، القاهرة ، ط ١ .
١٤٥. ميزان الحكمة ، الشيخ محمد الريهشري ، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، قم ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ .
١٤٦. نظام الاسلام الحكم والدولة ، الاستاذ محمد المبارك (ت ١٤٠٢هـ)، رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية مديرية الترجمة والنشر ، طهران ، ط ١ ، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
١٤٧. نظام الحكم في الاسلام ، السيد محمود الوزيري ، دار الولاء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
١٤٨. نظام الحكم في الاسلام ، تقي الدين النبهاني (ت ١٣٩٨هـ)، منشورات حزب التحرير ، ط ١ ، ١٣٧٢هـ-١٩٥٣م.
١٤٩. نظام الحكم والادارة في الاسلام ، باقر شريف القرشي (ت ١٤٣٣هـ)، مطبعة الآداب في النجف الاشرف ، ط ١ ، ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م.
١٥٠. النظام السياسي الاسلامي مقارناً بالدولة القانونية ، الاستاذ الدكتور منير حميد البياتي ، دار النفائس للنشر والتوزيع، الرياض، ط ٤ ، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.
١٥١. النظام السياسي في الاسلام ، محمد ابو فارس ، دار الفرقان ، عمان ، ط ٢ ، ١٩٨٦م.
١٥٢. النظام الضريبي في الفكر المالي الاسلامي - دراسة مقارنة - ، حسين عناية غازي ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، ٢٠٠٣م.
١٥٣. نظام القضاء في الشريعة الاسلامية ، د. عبد الكريم زيدان (ت ١٤٣٥هـ)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

١٥٤. نظريات الحكم والدولة (دراسة مقارنة بين الفقه الاسلامي والقانون الدستوري (الوضعي) ، محمد مصطفى ، سلسلة الدراسات الحضارية ، مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، (د.ت) .
١٥٥. النظريات السياسية للشهيد محمد باقر الصدر ، محمد باقر الحكيم ، مطبعة الشهداء ، قم ، ط ١ ، ٢٠٠١م.
١٥٦. نظم الحكم والادارة في الدولة الاسلامية ، المستشار عمر شريف ، معهد الدراسات الاسلامية ، ط ١ ، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
١٥٧. النظم الضريبية - بين النظرية والتطبيق - ، المرسي السيد حجازي ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، (د.ت) .
١٥٨. النظم الضريبية ، سعيد عبد العزيز عثمان ، الدار الجامعية للنشر والطبع والتوزيع ، الاسكندرية ، ٢٠٠٢م.
١٥٩. نظم درر السمطين ، الشيخ محمد الزرندي الحنفي (ت ٧٥٠هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٣٧٧-١٩٥٨هـ.
١٦٠. نفحات القرآن ، الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، مدرسة الامام علي 7 ، قم - ايران ، ط ١ ، ١٤٦٢هـ .
١٦١. نهج البلاغة ، خطب الامام علي 7 ، شرح : الشيخ محمد عبده (ت ١٣٢٣هـ) ، دار الذخائر ، قم - ايران ، ط ١ ، ١٤١٢هـ-١٩٧٠م.
١٦٢. الهداية ، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ) ، مؤسسة الامام الهادي 7 ، قم ، ط ١ ، ١٤١٨هـ .
١٦٣. الوافي ، الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١هـ) ، مكتبة الامام امير المؤمنين 7 ، اصفهان ، ط ١ ، ١٣١٢هـ .
١٦٤. وامرهم شوري ، عبد العزيز الخياط ، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة ال البيت) ، عمان ، ١٩٩٣م.
١٦٥. ولاية الفقيه تاريخها ومبانيها ، محسن الحيدري ، مراجعة وتدقيق : موسى صفوان ، دار الولاء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
١٦٦. ولاية الفقيه في مذهب أهل البيت : ، الشيخ مفيد الفقيه (ت ١٤١٣هـ) ، دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.
١٦٧. ولاية الفقيه والحكومة الاسلامية في عصر الغيبة ، وديع الحيدري ، مؤسسة انوار الرسول الاعظم 6 ، طهران ، ط ٦ ، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

١٦٨. الينابيع الفقهية ، علي اصغر مرواريد ، دار التراث ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.